

## تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في اللسان . قلت : وثاني الموحلّفين الوزن وهما كوكبان يطلّان قبدل سُهَيْلٍ تقول العرب : حَضَارَ والوزنُ مَحْلِفَانِ وذلك أَنَّهُمَا يَطْلُوعَانِ قَبْلَهُ فَيَطْنُ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَدْحَالِفُونَ عَلَى ذَلِكَ . وفي كتاب أنواء العرب : ويكونُ مع حَضَارِ كواكبُ صِغَارٍ يُقَالُ لَهَا : الْفُرُودُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْفِرَادِهَا عَنْهُ مِنْ جَانِبٍ . وَذَهَبٌ مُفَرِّدٌ كَمُعْظَمٍ مُفْصَلٌ بِالْفَرِيدِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَمَ فِي تَفْاصِيلِ الْمُبِرِّدِ مِنْ تَفْصِيلِ فَرِيدٍ وَمُفَرِّدٍ : وَالْفَرِيدُ نَدَادٌ بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَ : عَ بِهِ قَبِيرٌ ذِي الرِّمَّةِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ . وَقِيلَ : رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ قَبِيرَ ذِي الرِّمَّةِ فِي ذُرِّ وَتَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

" وَيَا فَيْعٌ مِنْ فَرِيدِ نَدَادِيْنَ مَلَامُومٌ نَدَّاهُ ضَرْوَةً . وَفِي التَّهْذِيبِ : فَرِيدُ نَدَادٍ : جِبَلٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ وَيَحْدِثُ فِيهَا جَيْلٌ آخِرٌ وَيُقَالُ لِهَذَا مَعًا :

الْفَرِيدُ نَدَادَانِ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَالْفَوَارِدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تُشْبِهُهَا فُجُولٌ . وَيُقَالُ : لَقَبِيَّتُهُ فَرْدِيْنَ أَي لَمْ يَكُنْ مَعَنَا أَحَدٌ وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ لَقَبِيَّتُ زَيْدًا فَرْدِيْنَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ .

وَالْفَرْدِيْنَ بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ : قَنَاةٌ . وَزِيَادُ بْنُ الْفَرْدِ أَوْ ابْنُ أَبِي الْفَرْدِ وَيُقَالُ : الْفَرْدُ بِالْقَافِ صَحَابِيٌّ لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ . كَذَا فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ . وَحَفْمُ الْفَرْدِ الْمَصْرِيُّ أَبُو حَفْصٍ مِنَ الْجَبْرِ يَتَّعُ مَشْهُورٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ . وَكَانَ قَدْ تَلَمَّذَ أَبَا يَوْسُفَ وَنَاطَرَ الشَّافِعِيَّ . وَالْفَرْدُ : اسْمُ سَيْفٍ عَبْدِ

ابْنِ رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَبِي مُحَمَّدِ النَّقِيبِ الْبَدْرِيِّ B ه  
وَالْفَارِدُ مِنَ السُّكَّرِ : أَجْوَدُهُ وَأَبْيَضُهُ . وَالْفَارِدُ : جَيْلٌ بِنَدَجْدٍ تَقْدِيمَ ذِكْرِهِ . وَالْفَرْدَةُ كَهَمْزَةٍ : مَنْ يَتْرُكُ الرُّفْقَةَ وَيَذْهَبُ وَحْدَهُ . وَالْفَرْدَاتُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ : الْأَكَامُ . وَيُقَالُ : سَيْفٌ فَرْدٌ بَفَتْحِ فَسْكَونِ وَفَرْدٌ كَكَتَفٍ وَفَرِيدٌ كَأَمِيرٍ وَفَرْدٌ مَحْرُكَةٌ وَفَرْدٌ كَجَعْفَرٍ وَفَرْدٌ بِالْكَسْرِ أَي لَا نَظِيرَ لَهُ مِنْ جَوْدَتِهِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ الْقَرِينِ هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي قَوْلِهِ :

" طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ قَالَ : الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْفَرْدِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَالَّذِي فِي الْكَلِمَةِ : سَيْفٌ فَرْدٌ وَفَرِيدٌ : ذُو

فِرْدُ . فتأمّل ذلك . وأفردّه : عزّله . وأفردّه إليه رسّولاً :  
جَهَّزَهُ . وأفردت المرّاة : وضعت واحدةً هكذا في النّسخة : وفي بعضها :  
واحدةً فهي مفردٌ وموحدٌ ومفدٌ . وزاد في الأساس : وأتأمت إذا وضعت  
اثنيّين . قال الأزهريّ ولا يُقال ذلك في الناقّة لأنّها لا تلدّ إلاّ واحداً  
وكذا في اللسان . وفردّد كجعفر : بسمرقند منها أبو إسحاق إبراهيم بن منصور ابن  
شُرَيْحٍ عن محمد بن أيوب الرازيّ .

ومما يستدرك عليه : المفرد : ثورٌ الوحش وفي قصيدة كعب :  
" ترّمى الغيُوبَ بعَيْنَيْهِ مفردٌ لهقٍ شبيّه به الناقّة . وفي الحديث  
: لا تُعدّ فارِدَتُكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تُضمّ إلى غيرها  
فتُعدّ معها وتُحسب . وقال الزمخشريّ في الأساس : الفاردة هنا . هي التي  
أفردتها عن الغنم تحلبها في بيوتك . وفي حديث أبي بكرٍ : فَمِنْكُمْ  
المُزْدَلِفُ صاحبُ العمّامةِ الفردةِ . إنما قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب لم  
يعتمّ معه غيره إجلالاً له . وفي الحديث : لا يغُلّ فارِدَتُكم فسرّه ثعلبٌ فقال :  
معناه من انفردت منكم مثل واحدٍ أو اثنين فأصاب غنيمّةً فلا يرُدّها على  
الجماعة ولا يغلّها أي لا يأخذها وحده . واستفردتُ الشيء إذا أخذته  
فرداً لا ثاني له ولا مثيل له ولا مِثْلٌ قل الطّرمحُ يذُكُرُ قِدْحاً من قِدْحِ الميسرِ :  
إذا انتحيت بالشّمألِ بارحةً ... جالَ برّيحاً واستفردتّه يدّه